

The Educational Thought of Abd al-Rahman al-Nahlawi and its Application in Ajloun Schools from the Perspective of Islamic Education Teachers

الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية

Batool Al-Bawaneh^{1*}, Omar Khasawneh¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15 Jun 2022
Accepted 08 Aug 2022
Published 01 Oct 2024

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Email: husseinbatool6@gmail.com.

Abstract

This study aimed to identify the educational thought of Abd al-Rahman al-Nahlawi and the extent of its application in Ajloun schools from the perspective of Islamic education teachers. A questionnaire was administered to a random sample consisting of 136 male and female teachers, selected from a total of 240 teachers working in the Directorate of Education in Ajloun Governorate. The results of the study showed that the educational thought of Abd al-Rahman al-Nahlawi can be applied in schools because it is based on the Holy Qur'an and the Prophet's Sunnah in its curriculum. The study also indicated that the degree of application of Nahlawi's educational thought in Ajloun schools was moderate. Furthermore, the results showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the average responses of the study sample regarding the extent of application of Abd al-Rahman al-Nahlawi's educational thought in Ajloun schools, from the perspective of Islamic education teachers, due to the variables of gender, experience, and educational qualification. The study recommended the adoption of Abd al-Rahman al-Nahlawi's educational thought in all educational institutions because of its positive effects on students, their morals, and etiquette.

Keywords: Educational Thought, Ajloun Schools, Abdul Rahman Al-Nahlawi.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وقامت هذه الدراسة باتباع المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس الفكر التربوي مكون من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وطُبقت الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (١٣٦) معلم ومعلمة، تم اختياره بالطريقة العشوائية من مجموع العاملين في مديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظة عجلون والبالغ عددهم (٢٤٠) معلم ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي يمكن أن يطبق في المدارس لأنه يعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية في منهجه. وكما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الفكر التربوي عند النحلاوي في مدارس عجلون ككل جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). وأوصت الدراسة بضرورة تبني تطبيق الفكر التربوي لدى عبد الرحمن النحلاوي في المؤسسات التربوية كافة لما له من آثار إيجابية على الطلبة وأخلاقيهم وأدابهم.

الكلمات المفتاحية: الفكر التربوي، مدارس عجلون، عبد الرحمن النحلاوي.

١. المقدمة

الإطار النظري والدراسات السابقة

اعتنت التربية الإسلامية بتكوين الشخصية السليمة السوية وبناء المجتمعات، وذلك بناء على الأسس والقواعد الربانية التي تستند إليها، واعتنت بتربية المسلم من كافة الجوانب، وبكل ما من شأنه أن يحقق للإنسان الغاية من خلقه، ولا يكون ذلك إلا باتباع السلوك الصحيح الذي تسعى هذه التربية إلى إيجاده، لهذا فإن من الضروري الاهتمام بدراسة التربية الإسلامية والفكر التربوي الإسلامي والاهتمام بكل من له صلة بنجاح العملية التربوية، سواء داخل المدرسة أو خارجها بدءاً من الطالب الذي يعد المحور الرئيس في العملية التعليمية، والمعلم الذي يعمل على ترسيخ تلك الأفكار التربوية إضافة لدوره التعليمي.

وتجدر الإشارة إلى أن التربية قديماً وحديثاً سعت لتقدم دوراً رئيساً في تقدم المجتمعات، حيث أصبح لكل مجتمع من المجتمعات فكره التربوي الذي تشكل من خلال تصورات حول قضايا عالم الشهادة وعالم الغيب، حيث تلزم المجتمعات بالأصول الفكرية وفق المفاهيم التي تؤمن بها، فنتج عن اختلاف الأصول الفكرية التي انبثقت من الأسس والمبادئ التربوية، اختلاف في فلسفة الفكر من مجتمع لآخر (بني خلف، ٢٠٠٥).

فالفكر التربوي هو ما أبدعته عقول المربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعلم الإنساني وتنمية الشخصية وشحن قدراتها، ويعين على تكوين التطوير، وينمي الاحترام والتقدير، لأفكار الآخرين أيّاً كان انتماءهم ومواطنهم، فهو مرآة تعكس حضارة الأمم والشعوب (الأمين، ٢٠١٧). فهو ينبثق من الأصول الفكرية للمجتمع، ويتمثل بما يحتاجه الإنسان في بناء أنظمتهم التربوية والتعليمية، ووضع الأسس والقواعد، بهدف تحقيق حضارة مزدهرة خاصة في ظل التراكم المعرفي الهائل، فتقدم الأمم والحضارات مرتبطت بالفكر التربوي، وفي نفس الوقت تعتبر الحضارات البيئة الصالحة لإنبات الفكر التربوي (نور الهدى، ٢٠١٧).

ولأن التاريخ الإسلامي يزخر بأمجاد تربوية خلدها العلماء المسلمون عبر العصور، لابد من العودة إلى تراثهم، حتى نستنير بأفكارهم ونقتبس من آرائهم (جودة، ٢٠١١)، وقد عاد كثير من الباحثين لدراسة الفكر التربوي الإسلامي من خلال مصدريه الكتاب والسنة لإبراز السمات المميزة فيه وتطبيقه على الواقع المعاصر، كما قام بعض الباحثين بدراسة الفكر التربوي عند عدد من المفكرين التربويين الإسلاميين، كابن سحنون، القابسي، الزرنوجي، وإخوان الصفا، وابن خلدون، والغزالي، والشوكاني، وغيرهم (الشاهري، ١٩٩٣). ومساهمة من الباحثة في هذا المجال عملت على تسليط الضوء على مؤلفات عبد الرحمن النحلاوي، لدراسة فكره التربوي.

وحيث يرى الملكاوي (٢٠١٩) أن الفكر هو نتيجة عملية التفكير والتفكير التي يقوم بها الإنسان، فتعكس هذه النتيجة على شكل خواطر وآراء وتصورات ومعتقدات، يتم على أساسها تبني موقف، أو اتخاذ قرار، أو ممارسة سلوك، وأما التفكير فهو مصطلح قرآني يعني درجة عالية من الوعي، والمتابعة، أي لا يقتصر على المرور العابر للأمور الذهنية، وقد عبر ابن عاشور في تفسيره عن ذلك بقوله: "والتفكير تكلف الفكرة، وهو معالجة الفكر ومعاودة التدبر في دلالة الأدلة على الحقائق" (ابن عاشور، ١٩٨٤)، فالفكر البشري ليس شيئاً نظرياً مفصلاً عن الفعل البشري والواقع العملي بل هو مرتبط به ارتباطاً وثيقاً، حيث أن "مبدأ كل علم نظري وعمل اختياري هو الخواطر والأفكار؛ فإنها توجب التصورات؛ والتصورات تدعو إلى الإرادات؛ والإرادات تقتضي وقوع الفعل، وكثرة تكراره تعطي العادة؛ فصالح هذه المراتب بصالح الخواطر والأفكار، وفسادها بفسادها" (ابن القيم، ١٤٢٩).

لذلك تباينت وجهات النظر حول مفهوم الفكر التربوي حيث يعرف على أنه "عبارة عن جزء من فكر إنساني مبدع، يتسم بالديناميكية والتطور المستمر في ميدان التربية، ويستند إلى تاريخ المجتمع وفلسفته وثقافته وصفاته وحاجاته" (دحمان، ٢٠١٦) ويعرف على أنه: "مجموعة المسلمات والأفكار التي تؤلف النظرية الواحدة أو النظريات المتقاربة، والتي بدورها تعتبر المرجعية والأساس لوضعي الاستراتيجيات والبرامج العملية في ميدان التعليم" الحولي المشار إليه في (الزويد، ٢٠٢٠). وخلاصة القول إن الفكر التربوي في العصر الحديث هو سلسلة من الأفكار التي تشكل بمجموعها نظريات تعليمية تستند في مرجعيتها إلى فلسفة المجتمع وتاريخه. أما الفكر التربوي الإسلامي فيختلف من حيث المرجعية، حيث لا بد من توضيح مفهوم الفكر التربوي الإسلامي.

يعتبر الفكر التربوي الإسلامي فكراً إيجابياً وواقعي، أما كونه فكراً إيجابياً فهو يربط الإنسان بالفعل وقول المنفعة، فكل إنسان مدعو لبذل الجهد والتفاعل مع الحياة لاستثمار صلاحها، حيث لا يوجد إهدار للوقت في الإسلام، خاصة وأن هذا الفكر يربط الإنسان مع القضايا الكبرى التي تهمة؛ كمسألة التعامل مع خالق حيث يأخذ بعين الاعتبار الإيجابية النشطة فيه. أما حقيقة أنه فكر واقعي، فهذا لأنه فكر يدفع الإنسان للتعامل مع الحقائق بموضوعية فهو يعزز القيم الأخلاقية، لا سيما أثناء الأعمال المتعلقة بالامتلاك والمصالح البشرية. (Al-Adwan, et al., 2021).

لكن بالرغم من أهمية الفكر التربوي الإسلامي إلا أن خطاطبة (٢٠١٥) أشار على وجود قلة في التعريفات المذكورة للفكر التربوي الإسلامي رغم انتشاره كمفهوم ومصطلح في حقل الفكر والتربية.

فعرف الرشدان (٢٠٠٤) الفكر التربوي الإسلامي على أنه: "عبارة عن التميز الفكري الذي وجد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وضمن الكتابات التربوية التي جاءت عن طريق مؤلفات، أو رسائل، أو وصايا، أو إشارات في مواضع شتى من الإبداعات والمؤلفات الإسلامية، أنشأها مجموعة من المفكرين ممن تخصصوا في الجانب التربوي أو غيره من جوانب الحياة العملية المختلفة" (الرشدان، ٢٠٠٤).

أما الراوي فيعرفه بأنه "نتاج العقل الناشئ في المجتمع الإسلامي، في ظل القرآن الكريم والسنة النبوية، وسيرة السلف الصالح" (الراوي، ٢٠٠٩).

ولعل المفهوم الأقرب لهذه الدراسة هو ما أشار إليه خطاطبة (٢٠١٥) بأنه "النتاج التربوي المعرفي وآلياته للعقلية المسلمة من مفكرين وعلماء وتربويين والمتصل بصورة مستقلة أو غير مستقلة بميادين الدين والكون والحياة والإنسان وذلك في ضوء المنهجية الإسلامية" (خطاطبة، ٢٠١٥).

يعتبر عبد الرحمن النحلاوي المولود في دمشق، بتاريخ ١٩٢٧. (النحلاوي، ٢٠٠٨). أحد أعلام التربية الإسلامية في العصر الحديث (الدمشقي، ١٤٤٢). وقد حاز على إجازة في الآداب قسم الفلسفة من جامعة دمشق وكانت تشمل في حينها: شهادة دراسة عليا في الاجتماع وعلم الأخلاق وشهادة دراسة عليا في تاريخ الفلسفة والفلسفة العربية، وشهادة دراسة عليا في علم النفس العام، وشهادة دراسة عليا في الفلسفة العامة والمنطق، وفي عام ١٩٥١ حاز على شهادة أهلية التعليم من جامعة دمشق أيضا (النحلاوي، ٢٠٢٢). وكان لنظريته الغربية للتربية ونشأته بين ثلة من العلماء واطلاعه على واقع الأمة وخبرته التدريسية وتحرله وتنقله بين مختلف البلدان أثر كبير في بلورة فكره وتنميته.

قسمت الباحثة ملامح الفكر التربوي لدى عبد الرحمن النحلاوي إلى قسمين الأول يُعنى بالجانب النظري للتربية الإسلامية والثاني يشتمل على الجانب التطبيقي للتربية الإسلامية، وذلك على حسب ماهية التربية الإسلامية التي تشمل على الجانب النظري والجانب العملي. أما الجانب النظري اشتمل على فلسفة التربية الإسلامية والتي بينت نظرية طبيعة الإنسان التي فسرت حقيقة الإنسان وأصل خلقته والتي ترجع إلى أصلين، الأصل الأول البعيد، وهو الخلقة الأولى من طين، حين سواه الله ونفخ فيه من روحه. والأصل الثاني القريب وهو خلقه من نطفة، وأن الإنسان مخلوق مكرم على الحيوان بالعلم والمعرفة فيقول "ومما كرم الله به الإنسان وفضله أن وهبه القدرة على التعلم والمعرفة وزوده بكل أدوات هذه القدرة" (النحلاوي، ١٩٧٩). ونظرية الوجود بينت أن الكون محكوم بسنن الله وقانت لله مسخر للإنسان، فالكون زاهر بالنعم التي خلقت من أجل الإنسان، لكن هناك ضوابط للاستخدام الكون فيجب الاعتدال في استخدامه من غير لا إفراط ولا تفريط (النحلاوي، ١٩٧٩).

واشتملت أهداف التربية الإسلامية في فكره على أهداف الغايات وأهداف وسائل، وأن أهداف الوسائل تمحورت حول هدف الغاية الذي تمثل في تحقيق العبودية لله في حياة الإنسان الفردية والجماعية. فأهداف الوسائل في التربية الإسلامية السعي إلى تنمية العقل على التفكير السليم، والتواضع والتسليم بالحق والأمانة العلمية، وأن لا يتم الاكتفاء فقط بالجانب النظري بل لا بد من وجود جانب تطبيقي، فيقول: " التربية الإسلامية تنمي العقل على التفكير السليم والتواضع والأمانة العلمية وابتغاء الحق دون الهوى، والانتفاع بما يعلم، لا الاكتفاء العلم النظري، بل لا بد من التطبيق العملي " (النحلاوي، ١٩٧٩) واشتملت أصول التربية الإسلامية في فكره على الأسس العقدية والتشريعية والتعبدية، وأنه لا يوجد فرق بين كلمة الأصول أو كلمة الأسس. واشتملت مبادئ التربية الإسلامية على مبدأ التعلم فريضة على كل فرد، ومبدأ التعليم فريضة على كل قادر، مبدأ التعلم مدى الحياة.

في حين الجانب العملي اشتمل على المنهج التربوي الذي عرفه "خطة لمرحلة دراسية في بيئة مدرسية معينة، أو لمجموعة المراحل المدرسية، التي تبلغ الناشئين المستوى التربوي والسلوكي والفكري المطلوب ليصبحوا أعضاء نافعين صالحين في أمتهم ومجتمعهم، عاملين على النهوض بمستوى أمتهم وتحقيق مثلها العليا" (النحلاوي، ١٩٧٩). وبين أنه عبارة عن منهجين منهج المواد المترابطة والمنهج المحوري أو المتمركز، وكلا المنهجين لا تنافي بينهما في حين أن من أساليب التربية الإسلامية لديه أسلوب الحوار والتربية بالترغيب والترهيب وأسلوب التربية بالعبارة وقدم توجيهات التربية لكل منهم، ومنها ما قدمه لأسلوب التربية بالترغيب والترهيب، البدء بغرس الإيمان والعقيدة في نفوس الناشئين، ليتسنى بعدها أن نرغبهم بالجنة أو نرهبهم من عذاب الله. وهذا التوجيه قدمه من خلال ميزة اعتمد الأسلوب على البرهان والإقناع.

أما بالنسبة للأنشطة المدرسية فيرى أن الهدف منها صرف طاقات الناشئين أو تشجيعها، في أعمال وألعاب يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم. وأن هناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الأنشطة المدرسية، منها أن يكون خاليا من كل إسفاف أو خروج على الأخلاق والمبادئ الإسلامية، كالخوض في آيات الله أو الاستهزاء ببعض الطلاب. في حين اشتملت مؤسسات التربية الإسلامية في فكره على المساجد والأسرة والمدارس، ويعتبر أن المدرسة أداة مكمل، لأن تربية الناشئ تبدأ في أحضان أبويه ويلقنانه مبادئ اللغة ومفاهيم الحياة الاجتماعية. وأهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم هي العمل بالعلم؛ أن يكون صادقا فيما يدعو إليه، وعلامة الصدق أن يطبق على نفسه، فإذا طابق علمه عمله اتبعه الطلاب وقلدوه في كل من أقواله وأفعاله، وعدم صدقه قد يعلم الطلاب الرياء بدون أن يشعر بذلك، لأن الطلاب وخاصة الناشئين منهم يتأثرون بسلوك معلمهم.

واستنادا لما سبق لاحظت الباحثة، أن له فكر تربوي يتصل بأصول التربية الإسلامية وأهدافها، وأن له آراء تربوية تعالج واقع الأمة، لذلك قامت الباحثة بتوضيح بعض هذه الآراء التربوية من خلال تحليل محتوى كتاباته وفكره التربوي للتعرف على مدى إمكانية الاستفادة من تلك الآراء التي يمكن أن تسهم في النهوض بواقع الجانب التربوي، وتأسيس التربية الإسلامية وتصحيح مسارها في العالم العربي الإسلامي.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الفكر التربوي منها دراسة ندرات وأختار (Nudrat & Akhtar, 2014) هدفت إلى فهم الفكر التربوي لإقبال وتقديم الورقة لمحة عامة عن فلسفة إقبال وتطبيقها على العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى أن فلسفته لها أهمية هائلة ليس فقط بالنسبة للنظام التعليمي في باكستان، ولكن للعالم بأسره. ونواة فلسفة إقبال التي تقوم عليها العملية التعليمية بأكملها هو مفهوم الهوية الذاتية (الخودي) الذي يقوي القوة الفطرية للفرد لتحقيق إمكاناته الكاملة نحو الخير. وتخضع نظريته في التعليم لفكره الفلسفي الأساسي المتجذر في الإسلام القائل: بأن الحقيقة المطلقة هي الله سبحانه وتعالى، والمصدر النهائي للمعرفة هو الوحي والقيمة النهائية هي الاستسلام غير المشروط أمام إرادة الله سبحانه وتعالى.

كما وأجرى أحمد (Ahmad, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف الفكر التربوي الإسلامي عند أحمد دحلان وممارسته في مدرسة محمدية الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للبيانات التي تم جمعها من خلال المقابلة مع مصادر المعلومات والملاحظة ودراسة الوثائق من خلال تقديم الخدمة النوعية والوصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن الفكر التربوي عند أحمد دحلان تم تحقيقه عبر عملية التعليم في المدارس محمدية تجمع بين التعليم العام والتعليم الديني في وحدة واحدة لا ينفصل أحدهما عن الآخر حيث أن التعليم لا يتحدد وجوده في العلوم الدينية فحسب وإنما في العلوم الطبيعية

والاندماج بينهما، وبينت النتائج أن المدرسة المحمدية لم تقم بممارسة الفكر التربوي عند أحمد دحلان بشكل كامل لأن المعلمين ما زالوا لا يفهمون مفهوم التعليم في المحمدية.

وقامت محمد (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الفكر التربوي عند ابن جماعة وإلى التعرف إلى مدى قابليته للتطبيق في الحياة المعاصرة من وجهة نظر معلمي مرحلة الأساس بمحلية بحري، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وحددت عينة الدراسة ببدر الدين بن جماعة ومن (٢٢١) معلماً بمحلية بحري ولاية الخرطوم. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق فكر ابن جماعة التربوي في الحياة المعاصرة وفق محاورها يمكن أن تعزى للنوع والعمل والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

بينما أجرت العارفين (Arifin, 2018) دراسة تهدف إلى التعرف على فكر التربوي الإسلامي للغزالي وصلته بالتعليم الحديث، حيث تركز هذه المقالة بشكل أكبر على مناقشة كيفية ارتباط مفاهيم الغزالي وآرائه بالأهداف التعليمية، والمناهج، والمنهجية، والمعلمين المحترفين، والطلاب، وعلاقة المفاهيم التي يقدمها الغزالي بالتطورات التعليمية الحالية. واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى النقدي. وتوصلت الدراسة إلى أن أفكار الغزالي التي تعبر عن التعليم هي الأهم في علم الدين بكل فروعه لأنه يمكن إتقانه من خلال العقل الكامل والقوة الواضحة. وفي الوقت نفسه، فإن رأي الغزالي فيما يتعلق بالهدف النهائي للتعليم هو تحقيق الكمال البشري الذي يؤدي إلى نهج الذات تجاه الله سبحانه وتعالى.

كما وأجرى أسحاري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة الفكر التربوي الإسلامي في الجامعة المحمدية الأندونيسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٥٦٩) عضو هيئة تدريس و(٨٣٥) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للفكر التربوي الإسلامي ككل (مرتفعة جدا)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الفكر التربوي الإسلامي يُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وقام طيبي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على الآراء التربوية للراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ) التي جمعها في رسالته "فضيلة الإنسان بالعلوم"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الراغب يرى أنه على الإنسان أن يعي غايته في الحياة ويبذل قصارى جهده لصياغة هدف واضح للفعل التربوي وفق منهج متكامل يشمل كل الأبعاد الجسمية والنفسية والعقلية وغيرها، كما يمتد يشمل الفرد والمجتمع بكل مكوناته، وأن التربية عند الراغب هي المحور الذي يدور عليه التعليم والمرجع في سلوك المتعلم، حيث أن مجالاتها عديدة ومتكاملة في الوقت نفسه.

وترى الباحثة أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها ستقيس درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون كما يراها معلمي التربية الإسلامية، وفي أنها تقيس وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات: (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). إضافة إلى ما سبق تميزت هذه الدراسة في مجتمعها وفي كونها من أوائل الدراسات التي ركزت على الكشف عن الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، إذ لم يتم إجراء مثل هذه الدراسة من قبل في مدارس محافظة عجلون- في حد علم الباحثة، كما وستطبق الدراسة على أحد القطاعات الهامة في التربية ألا وهي المدارس الحكومية في محافظة عجلون. ونجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة بالرجوع إلى علماء التراث والبحث عن أفكارهم التربوية وفي استخدام المنهجية العلمية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت هذه الدراسة تحقيقاً لتوصيات الدراسات التي درست الآراء التربوية مثل دراسة أبو عباة (٢٠١٧) ودراسة جودة (٢٠١١) اللتان أوصت بإجراء مزيد من الدراسات التربوية لعلماء آخرين معاصرين أو قدامى والخروج بنتائج تسهم في معالجة المشكلات التربوية المعاصرة، ويتسق هذا مع ما لاحظته الباحثة بعد دراستها لأكثر من مساق في مرحلة الدكتوراه إلى أن هناك حاجة لإجراء مزيد من هذه الدراسات، بحيث أن الفكر التربوي وآراء العالم الغربي بالتربية لا يمكن تطبيقها كاملاً على مجتمعات العربية الإسلامية وذلك بسبب اختلاف البيئات والعقائد فما يصلح لديهم قد لا يصلح في المجتمعات العربية الإسلامية، ولذلك دعت الحاجة للرجوع إلى مؤلفات وآراء العلماء المسلمين وتحليل تصوراتهم من أجل دراسة فكرهم التربوي، والاستفادة من هذا الإرث الثقافي بما يتناسب مع حاجة الأمة الإسلامية، وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لتحليل مؤلفات

عبد الرحمن النحلاوي والخروج بآرائه التربوية التي تفيد في بناء حضارة تربوية إسلامية مبنية على فكر تربوي إسلامي. وبحسب علم الباحثة فإنه لا يوجد دراسة تتعلق بالفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي مما استدعى إلى دراستها وربطها بالواقع المعاصر، وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

٢,١ أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي؟
٢. ما درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تمزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

الكشف عن الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي، وذلك من خلال كتاباته. والتعرف على درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية. والتعرف على إذا كان درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، يختلف باختلاف المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) لتحديد الفروق وتفسيرها إن وجدت.

٣,٢ أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من البعدين الآتيين:

١. **الأهمية النظرية:** تنطلق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها بحيث يؤمل من هذه الدراسة الإسهام في إحياء الفكر التربوي الإسلامي والاستفادة منه في الواقع المعاصر، والمساهمة في الكشف عن شخصية من شخصيات علماء الفكر التربوي الإسلامي، وإثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات في حقل التخصص.
٢. **الأهمية العملية:** يؤمل من هذه الدراسة مساعدة المعلمين والمربين على الاستفادة من الآراء التربوية المتضمنة في كتابات عبد الرحمن النحلاوي لقيامهم بدورهم التربوي الذي من الممكن أن يكون لها فاعلية في تعديل بعض من سلوكيات الطلبة.

٤. مصطلحات الدراسة

تتبنى هذه الدراسة التعريفات الاصطلاحية الآتية:

الفكر التربوي الإسلامي

يُقصد به "التصور الشامل لعناصر المنهج الرباني، والفقه التربوي الأمثل لمستلزماته، لتحقيق كمال الأداء وفق أفضل الأساليب والوسائل التربوية" (السامرائي، ١٩٩٧).

التربية الإسلامية

المنظومة المتكاملة من المفاهيم والقيم والممارسات الهادفة إلى تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية، وتنظيم سلوكها على أساس مبادئ الإسلام وتعاليمه، بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة" (الحلي، ٢٠٠١).

٥. حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد هذه الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرته هذه الدراسة على معرفة درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون كما يراها معلمي التربية الإسلامية، واقتصرت على تحليل خمسة كتب للنحلاوي (أصول التربية الإسلامية، التربية بالترهيب والترغيب، التربية بالحوار، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة، التربية بالعبارة) للخروج بآرائه التربوية.
- **الحد البشري:** اقتصرته هذه الدراسة على عينة من معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية تربية محافظة عجلون.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.
- **الحد المكاني:** اقتصرته تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.
- **محددات الدراسة:** يتوقف تعميم نتائج الدراسة على الخصائص السيكومترية لأداتها (الصدق والثبات للأداة) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

٦. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة، وصدقها، وثباتها.

٦,١ منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمتغيرات الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات الوسيطة أو المستقلة

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).
- ٢. **المتغير التابع:** الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في محافظة عجلون، والبالغ عددهم (٢٤٠) معلماً ومعلمة، وذلك حسب سجلات قسم التخطيط التربوي لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

٦,٤ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (١٣٦) معلماً ومعلمة وبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجنس	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧٠	٥١,٥
	أنثى	٦٦	٤٨,٥
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٥	٤٠,٤
	١٠-٥	٤٣	٣١,٦
المؤهل العلمي	أكثر من ١٠ سنوات	٣٨	٢٧,٩
	بكالوريوس	٨٨	٦٤,٧
	دراسات عليا	٤٨	٣٥,٣
	المجموع	١٣٦	١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء استبانة بهدف التعرف إلى الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٤٢) فقرة بعد التحكيم بالإضافة إلى المتغيرات الديمغرافية الأساسية للدراسة. وللحكم على درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس محافظة عجلون كما يراها معلمي التربية الإسلامية، تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها، وفقرات مجالاتها، وفقرات أبعادها، كما هو مبين كالآتي:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (٤) / عدد الفئات المطلوبة (٣)

= ١,٣٣ ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

— من ١,٠٠ - ٢,٣٣ منخفضة

— من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة

— من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ كبيرة

تم التحقق من صدق الاستبانة بعدة طرق كالآتي:

صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتأكد من صدق الأداء ومعرفة آرائهم حول ملائمة فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها.

وبناءً على إجماع ما يزيد عن (٨) محكمين فأكثر من مجموعة المحكمين تم اعتماد الأداة بصورتها النهائية، إذ تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: مجال الهدف من الحياة ويشمل على (١٤) فقرة، ومجال الأهداف التربوية، ويشمل على (١٤) فقرة، ومجال الأساليب والأنشطة المدرسية، ويشمل على (١٤) فقرة.

صدق البناء:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (٢).

جدول (٢) ارتباط فقرات المجالات مع الدرجة الكلية للمجال

ارتباط فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال		ارتباط فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال		ارتباط فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	*.٠,٣٩٢	١	**٠,٦٨٠	١	**٠,٤٧٩
٢	*.٠,٤٢٤	٢	**٠,٦٤٧	٢	**٠,٥٢٩
٣	**٠,٥٩٠	٣	**٠,٦٦١	٣	*.٠,٤٤٤
٤	**٠,٤٨١	٤	**٠,٦٧٦	٤	**٠,٤٧٠
٥	**٠,٥٦١	٥	**٠,٧٢٣	٥	٠,٣٥٩
٦	**٠,٧١٣	٦	**٠,٥٧٩	٦	**٠,٦١١
٧	**٠,٥١٧	٧	**٠,٥٠٨	٧	*.٠,٤٥٨
٨	**٠,٧٢٦	٨	**٠,٧٢٧	٨	**٠,٤٨٨
٩	**٠,٧٠٩	٩	**٠,٧٣٨	٩	*.٠,٤٤٧
١٠	**٠,٧٩٥	١٠	*.٠,٤٢١	١٠	٠,٣٥٣
١١	**٠,٦٦٤	١١	**٠,٥٢١	١١	*.٠,٤١٠
١٢	**٠,٧٩١	١٢	**٠,٦٧٥	١٢	*.٠,٤٥٩
١٣	**٠,٧٥٨	١٣	**٠,٥٥٧	١٣	**٠,٦٠٩
١٤	**٠,٥٧١	١٤	**٠,٦٨٣	١٤	٠,٣١٢

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يظهر الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل بين فقرات الأداء ومجال الدراسة كانت دالة إحصائية، مما يشير إلى العبارات المكونة لأداة الدراسة صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة

ثبات الأداة

لتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، والجدول (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون للمجالات مع الأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون للمجالات مع الأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
١	الهدف من الحياة	١٤	٠,٨٧	٠,٨٩٠**
٢	الأهداف التربوية	١٤	٠,٨٨	٠,٨٥٥**
٣	الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية	١٤	٠,٧١	٠,٨٤٥**
	كلي للأداة	٤٢	٠,٩١	-

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول (٣) أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الثلاثة ومعامل الثبات للأداة ككل هي قيم مرتفعة دالة إحصائياً وتشير إلى ثبات الأداة. كما تجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط للمجالات مع الأداة ككل تراوحت ما بين (٠,٨٤٥** - ٠,٨٩٠**) وهي قيم دالة إحصائياً.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

كانت نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: "ما الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل خمس كتب للنحلاوي وتصنيفها وتبويبها على حسب ماهية التربية الإسلامية التي تشتمل على الجانِب النظري والجانِب العملي، حيث قسمت الباحثة ملامح الفكر التربوي لديه إلى قسمين الأول يُعنى بالجانِب النظري للتربية الإسلامية والثاني يشتمل على الجانِب التطبيقي للتربية الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى أن الجانِب النظري اشتمل على فلسفة التربية الإسلامية والتي بينت نظرية طبيعة الإنسان ونظرية الوجود، في حين الجانِب العملي اشتمل على المنهج التربوي وأساليب التربية الإسلامية لديه أسلوب الحوار والتربية بالترغيب والترهيب وأسلوب التربية بالعبرة وقدم توجيهات التربية لكل منهم، واستناداً لما سبق لاحظت الباحثة، أن له فكر تربوي يتصل بأصول التربية الإسلامية وأهدافها، وأن له آراء تربوية تعالج واقع الأمة، لأنه اعتمد في منهجه على القرآن الكريم والسنة النبوية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على: "ما درجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال من مجالات مقياس الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٣	الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية	٣,٦٧	٠,٤٨	١	متوسط
١	الهدف من الحياة	٣,٥٥	٠,٤٥	٢	متوسط
٢	الأهداف التربوية	٣,٤٠	٠,٤٠	٣	متوسط
	المجال ككل	٣,٥٤	٠,٣٥	-	متوسط

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي ومدى تطبيقه في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تراوحت بين (٣,٤٠-٣,٦٧) وجاء المجال الثالث (الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٤٨) وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الأول (الهدف من الحياة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٤٥) وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الثاني (الأهداف التربوية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٤٠) وبالمرتبة الثالثة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٥٤) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٣٥). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التزام المعلمين بتطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي أمام الطلبة بدرجة جيدة، وهذا يعني أن معظم المعلمون ملتزمون بالأخلاق والفضائل الإسلامية وآداب العلم، ويمثلونها في تعاملهم داخل المدرسة، ويعود هذا نتيجة اهتمام وحرص المعلمين على تأديب الطلبة وتربيتهم التربية الإسلامية التي تدعو إلى العلم والأدب معاً، لأنه لا خير في العلم دون وجود الأدب، وبالتالي يغرس المعلمون في نفوس الطلبة آداب العلم والتأدب بين بعضهم البعض ومع المعلمين كذلك، ويدعونهم إلى الاحترام وذلك عن طريق إظهار المعلمين الاحترام فهم القدوة للطلبة، وهذه النتيجة لا تعد غريبة في مجتمع إسلامي يؤمن بأن الدين يحث على العلاقات الإنسانية القائمة على حسن المعاملة والرحمة والإخاء والتعاون والصبر وجميع الأخلاق الفاضلة، ويعد المعلمون هم أولى الناس بالاحترام والتقدير وإظهار القدوة الحسنة. وتعزى هذه النتيجة كذلك إلى دور المعلمين أنفسهم كعامل مؤثر في تكوين اتجاهات الطلبة الإيجابية، وبالتالي يلتزم المعلمون بتطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي، نتيجة تأثرهم بالفكر التربوي الإسلامي الذي يدعو أن يكون المعلم قدوة لطلبته ومثلهم الأعلى بالتخلق بمحاسن الأخلاق

والآداب الشرعية المستمدة من مصادر التشريع الإسلامي، ويعد المعلم القدوة في التعامل مع الطلبة وذلك وفق القيم الإسلامية ويعد المعلم مقام الأبوين وبالتالي يقيم علاقة أبوة مع الطلبة بحيث يتوجب عليه الاعتناء بمصالح الطلبة والاهتمام بهم واحترامهم والتواضع لهم والصبر عليهم للوصول بهم إلى أفضل الأخلاق. كما ويعود ذلك إلى إدراك المعلمين أن اجتماع التربية الصالحة مع المعاملة الحسنة باستخدام تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي، يعود ذلك بالأثر الإيجابية على الطلبة والمدرسة والمجتمع بأكمله. حيث يرى عبد الرحمن النحلاوي أن المدرسة أنشئت من أجل التعليم وأن الهدف الأساسي والوظيفة الأساسية من هذه المدارس هو تحقيق التربية الإسلامية بأسسها وأهدافه، وتختلف هذه ونتيجة دراسة (أسحاري، ٢٠٢٠).

أما بالنسبة للمجالات، فقد جاءت كما يلي وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية:

وجاء بالمرتبة الأولى المجال الثالث: الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية

جدول (٥): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
٥	أشجع الطلبة على مساعدة الآخرين	٤,٢١	٠,٨٢	١	مرتفع
١٠	استخدم أمثلة واقعية أثناء تعليمي للطلبة	٤,١٣	٠,٨٨	٢	مرتفع
١٣	أوظف العواطف الدينية لدى الطلبة لتنمية منظومتهم القيمية	٤,١٢	٠,٨٣	٣	مرتفع
٩	أعزز فكر الاحترام المتبادل وضبط الانفعالات	٤,١١	٠,٩٩	٤	مرتفع
١٤	استخدم أمثلة من تاريخنا الإسلامي أثناء تعليمي للطلبة	٤,١٠	٠,٨٨	٥	مرتفع
٦	أرشد الطلبة على ضرورة تحمل مسؤولية أعمالهم	٤,١٠	٠,٩٣	٥	مرتفع
١١	أشجع الطلبة على استغلال طاقاتهم في أعمال وألعاب تعليمية هادفة	٤,٠٧	٠,٨٧	٧	مرتفع
٤	أنوع في استخدام الأساليب التربوية حتى لا يشعر الطالب بالملل	٤,٠٧	٠,٩٢	٧	مرتفع
١٢	أعزز الأفكار البناءة القائمة على حب الآخرين والتعاون معهم	٤,٠٤	٠,٩١	٩	مرتفع
٢	أنمي لدى الطلبة مهارة الحوار والنقاش واحترام الرأي الآخر	٤,٠٢	٠,٩٣	١٠	مرتفع
٧	أغرس في نفوس الطلبة الإيمان بالعقيدة وتطبيق أحكامها	٣,٠٧	١,٠٦	١١	مرتفع
١	أروي لطلبة العبر والدروس المستفادة بحسب الواقعة ومناسبتها لحال المروي	٢,٩٦	١,١٨	١٢	مرتفع
٨	أدرب الطلبة على إصدار الأحكام بموضوعية وعدم التعصب	٢,٢٢	١,٢٧	١٣	منخفض
٣	أعزز لدى الطلبة سلوك الشغف والسعي للحصول على المعلومة	٢,١٠	١,٠٧	١٤	منخفض
	المجال ككل	٣,٦٧	٠,٤٨	-	متوسط

يتضح من جدول (٥) أن مجال الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (٠,٤٨)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٢,١٠-٤,٢١)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اجتهاد المعلمين وبذل المجهود الكافي في رواية العبر والدروس المستفادة للطلبة حسب الموقف التعليمي الحاصل، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين وأثناء الحصص الصفية يحاولون تنمية مهارة الحوار والنقاش واحترام الرأي الآخر لدى الطلبة، وتبادل الأفكار وضبط انفعالاتهم أثناء ذلك، وهذا ما ينمي سلوك الشغف والسعي للحصول على المعلومة. كما ويعود ذلك إلى أن المعلمون يعملون على التنوع في استخدام الأساليب التربوية حرصاً منهم على عدم ملل الطالب وزيادة دافعيته نحو التعلم، كما وأن المعلم ومن منطلق القدوة الحسنة يبذل الجهد في تقديم يد العون للطلبة وتشجيعهم على تقديم المساعدة للآخرين. كما ويسعى المعلم إلى إعطاء أمثلة واقعية للطلبة في الحصص التربوية، بالإضافة إلى أمثلة من التاريخ الإسلامي، وذلك بهدف ربط العلم بواقع الحياة وبالدين كذلك، مما يساعد على غرس العقيدة في نفوس الطلبة والعمل على

تطبيق أحكامها أسوة بالأنبياء والصحابة والصديقين، كما أن هذه الأمثلة الإسلامية تساعد على تكوين عواطف دينية لدى الطلبة وتكوين منظومة خلقية. ويعد المعلم القدوة للطلاب في المؤسسة التربوية وبالتالي يحاول المعلم جاهدا لإرشاد الطلبة لتحمل مسؤولية أعمالهم، وذلك عن طريق تقبل درجاتهم العلمية مهما كانت نتيجة التقييم الخاص بهم وبذل الجهود الدراسية في المرات القادمة، وهذا ما يعزز لديهم القدرة على إصدار الأحكام بموضوعية وعدم التعصب.

المجال الأول: الهدف من الحياة

جدول (٦): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الهدف من الحياة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٥	حث الطلبة على أن يتدبروا في خلق السماوات والأرض وأنفسهم	٤,١٨	٠,٨٥	١	مرتفع
٢	اختار أفضل الكلام وأطيبه	٤,١٦	٠,٧١	٢	مرتفع
١٤	أتدارس مع الطلبة النعم التي أنعمها الله على الإنسان وكيفية المحافظة عليها	٤,١٤	١,٠٠	٣	مرتفع
٤	أستعين بالآيات القرآنية لتوضيح كيفية خلق الإنسان	٤,١٣	٠,٩٧	٤	مرتفع
٨	أحدد المبادئ الإيمانية وأدعمها وأناقشها مع الطلبة	٤,٠٧	٠,٩٦	٥	مرتفع
١٠	أتناقش مع الطلبة حول ماهية الإنسان والغاية من وجوده	٤,٠٤	٠,٩٠	٦	مرتفع
١١	أعزز مبادئ الوعي واليقظة وعدم الاستسلام للأهواء لدى الطلبة	٤,٠٤	٠,٩٠	٦	مرتفع
١٣	أنمي مهارة القيادة لدى الطلبة	٣,٩٩	٠,٩٢	٨	مرتفع
٣	أساعد الطلبة على التأمل في بديع صنع الخالق	٣,٤٨	١,١٠	٩	متوسط
٦	أناقش مفاهيم الحياة والكون والعبادة مع الطلبة	٣,٣٦	١,٢٢	١٠	متوسط
٩	أنمي مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة	٣,٣٣	١,٠٩	١١	متوسط
١	أنمي مفهوم السعي لتحقيق عمارة الأرض	٢,٣٢	١,٠٩	١٢	متوسط
٧	أناقش مفاهيم الحرية والإرادة التي وهبها الله للإنسان مع الطلبة	٢,٢٥	١,١٥	١٣	منخفض
١٢	أنمي المثالية في الحياة لدى الطلبة وأشجعهم على الالتزام في تطبيقها	٢,٢٤	١,٠٤	١٤	منخفض
	المجال ككل	٣,٥٥	٠,٤٥	-	متوسط

يتضح من جدول (٦) أنه قد جاء مجال الهدف من الحياة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) بدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (٠,٤٥٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات هذا المجال بين (٢,٢٤-٤,١٨) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلم يحث الطلبة على التدبر في الخلق بأكمله وخاصة خلق السماوات والأرض وأنفسهم، والتدبر في النعم التي أنعمها الله على الإنسان وكيفية المحافظة عليها، وذلك بالاستعانة بالآيات القرآنية وأفضل الكلام وأطيبه، مما يعزز لدى الطلبة مفهوم الهدف من الحياة، وذلك بالإضافة إلى النقاش باحترام حول ماهية الإنسان والغاية من وجوده. كما ويحث المعلم الطلبة على عدم الاستسلام للأهواء، التي من شأنها أن تجر المسلم إلى الوقوع في المعاصي والأخطاء والسعي نحو المثالية في هذه الحياة، حيث إن الإنسان موجود لعمارة الأرض، وبالتالي يحاول المعلم جاهدا أن يدرك طلبته مفاهيم الحياة والكون والعبادة. كما ويقع على عاتق المعلم أن يساعد طلبته على تحديد المبادئ الإيمانية لديهم وإدراكهم لمفاهيم الحرية والإرادة التي وهبها الله للإنسان.

المجال الثاني: الأهداف التربوية

جدول (٧): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأهداف التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	أحدد الأفكار التربوية التي ينبغي للطلبة تعلمها	٤,٢٣	٠,٨٣	١	مرتفع
٥	أعمل على شرح الأفكار التربوية للطلبة بسهولة ويسر	٤,١٥	٠,٩١	٢	مرتفع
٣	أنمي أساليب التفكير السليم لدى الطلبة	٤,١٢	٠,٨٩	٣	مرتفع
٤	أوازن بين التربية الفردية والتربية الاجتماعية	٤,٠٨	٠,٨٠	٤	مرتفع
٨	أعطي الطلبة مهام تنمي الأفكار التربوية لديهم	٤,٠٤	٠,٩٢	٥	مرتفع
١١	أساعد الطلبة على توجيه أفكارهم الأخلاقية	٣,٩٩	٠,٩٦	٦	مرتفع
٧	استخدم الأفكار التربوية التي تنمي ميول الطلبة ومهاراتهم المختلفة	٣,٥٧	١,١٧	٧	متوسط
٢	أعطي الطلبة فرصة إثبات الذات، ولكن ضمن الضوابط الشرعية	٣,٣٤	١,١٧	٨	متوسط
١٤	أنمي لدى الطلبة حب المشاركة في الحملات التوعوية	٣,٢٩	١,٢١	٩	متوسط
١٠	أربط الأفكار التربوية بالعواطف الذاتية للطلبة	٣,١١	١,٢٦	١٠	متوسط
١٢	أحث الطلبة على طلب العلم لكونه فريضة على كل فرد	٢,٩٣	١,٣٠	١١	متوسط
١٣	أزرع في نفوس الطلبة أن التعلم للجميع	٢,٢٨	١,٠٧	١٢	منخفض
٦	أعطي الطلبة فرصة استقصاء الأفكار التربوية وأناقشهم بها	٢,٢٥	١,٣٣	١٣	منخفض
٩	أشجع الطلبة على الاهتمام بقوتهم الجسدية	٢,٢٠	١,٢٥	١٤	منخفض
	المجال ككل	٣,٤٠	٠,٤١	-	متوسط

يتضح من جدول (٧) أن مجال الأهداف التربوية جاء في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠)، وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري بلغ (٠,٤١) وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٢,٢٠-٤,٢٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلم يعمل على تحديد الأفكار التربوية التي ينبغي له تعلمها للطلبة، مع شرحها بطريقة سهلة وميسرة وتنميتها لديهم، كما وأن المعلم يدرك أهمية الأخلاق الحسنة والإسلامية لدى الطلبة فيحاول أن يوجه أفكارهم الأخلاقية بما يتناسب والشرعية الإسلامية. كما ويسعى المعلم إلى تنمية أساليب التفكير السليمة لدى الطلبة ضمن الضوابط الشرعية. وهذا يعود كذلك إلى حث المعلم طلبته على طلب العلم وخاصة أن العلم فريضة على المسلم وكما أن المسلم مطالب بالاهتمام بالقوة الجسدية لديه، حيث إن لجسده عليه حق، وكل هذا يرتبط مع المنهج الدراسي وطريقة التدريس التي يتبعها المعلم، ويدرك المعلم أهمية ربط الأفكار التربوية بالعواطف الذاتية لدى الطلبة، والتي تساعدهم على تنمية ميول الطلبة ومهاراتهم المختلفة. حيث يرى عبد الرحمن النحلاوي أن التربية الإسلامية تشمل الأسلوب التربوي القرآني الذي يراعي التدرج والتبسيط، والقرآن إنما اتبع هذا الأسلوب ليكون لنا قدوة في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أولاً: الجنس

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار

(ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس، ويوضح جدول (٨) ذلك.

جدول (٨): نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير (الجنس)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
الهدف من الحياة	ذكر	٣,٥٩	٠,٤٣	٠,٩٥٨	١٣٤	٠,٣٤٠
	أنثى	٣,٥١	٠,٤٧			
الأهداف التربوية	ذكر	٣,٤٧	٠,٤١	١,٩٨٦	١٣٤	٠,٠٤٩
	أنثى	٣,٣٣	٠,٤١			
الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية	ذكر	٣,٧٢	٠,٤٨	١,٢٦٨	١٣٤	٠,٢٠٧
	أنثى	٣,٦١	٠,٤٨			
الكلبي	ذكر	٣,٥٩	٠,٣٥	١,٧٦٩	١٣٤	٠,٠٧٩
	أنثى	٣,٤٨	٠,٣٤			

تشير نتائج جدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس. وتعزى هذه النتيجة أن درجة الالتزام بأداب العلم من منظور الفكر التربوي الإسلامي متساوية لدى كل من المعلمين والمعلمات، حيث يهتم كل من المعلمين والمعلمات بدرجة متساوية بتربية الطلبة وتأديبهم وذلك أن كل من الذكور والإناث هم الشباب واللبنة الأساسية لتكوين المجتمع ولا يمكن إغفال دور تربية أي منهم في المجتمع وتربيته ضمن الفكر الإسلامي، حيث إن لكل منهم دوره الذي يجب أن يقوم به ولا يجوز أن يغفل تربية أحدهم؛ ذلك لأن هذا يحدث فجوة في المجتمع قد تؤدي به إلى الانهيار. كما وتعود ذلك إلى حرص كل من المعلمين والمعلمات على السمعة الطيبة للطلبة والطالبات، وهذا يعود للبيئة التي هدفت فيها الدراسة والتي تعد بيئة محافظة على الفضائل والآداب وهي ضمن مجتمع إسلامي يطبق الشريعة الإسلامية في الحياة ويحافظ على الآداب واحترام الكبير والرفق على الصغير. وهذا يعود إلى ما يقدمه كل من المعلمين والمعلمات من التوجيهات والقيم الأخلاقية والنصائح والإرشادات والمواظب التي من شأنها أن تزرع الخصال الطيبة في الطلبة والطالبات، وتتفق هذه ونتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٦)، وتختلف هذه ونتيجة دراسة (أسحاري، ٢٠٢٠).

ثانياً: المؤهل العلمي

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويوضح جدول (٩) ذلك.

جدول (٩): نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
الهدف من الحياة	ذكر	٣,٥٥	٠,٤٦	-٠,١٤٤	١٣٤	٠,٨٨٦
	أنثى	٣,٥٦	٠,٤٤			

الأهداف التربوية	ذكر	٣,٤١	٠,٣٩	٠,٢٦٥	١٣٤	٠,٧٩١
	أنثى	٣,٣٩	٠,٤٥			
الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية	ذكر	٣,٦٦	٠,٥٠	-٠,٢٦٠	١٣٤	٠,٧٩٥
	أنثى	٣,٦٨	٠,٤٥			
الكلية	ذكر	٣,٥٤	٠,٣٦	-٠,٠٧٦	١٣٤	٠,٩٣٩
	أنثى	٣,٥٤	٠,٣٤			

تشير نتائج جدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة. وذلك يعود إلى الدورات والبرامج التدريبية التي تلقاها المعلمين وبرامج إعداد المعلمين التي دربت المعلمين على كيفية التعامل مع الطلبة بحيث أصبحوا أكثر وعياً وإدراكاً للفكر الإسلامي عند عبد الرحمن النحلاوي وكيفية تطبيقه ضمن الحياة الدراسية، وكيفية التغلب على المشكلات التي مكن أن يثيرها الطلبة، وما هي الآداب غير المحمودة التي يمكن للطلبة أن يتحلوا بها، وكيفية مواجهتها وزرع الآداب الحسنة، وبالتالي فإن المعلم غير الخبير حصل على نفس درجة المعرفة مع المعلم الخبير نتيجة برامج إعداد المعلمين التي ساعدته في ذلك مما قلل الفارق بينهم في المعارف والمعلومات تجاه تطبيق فكر عبد الرحمن النحلاوي. وقد تعزى هذه النتيجة أن الطلبة يحترمون المعلمون على اختلاف خبراتهم ويتأثرون بهم وما يقدمون من نصائح ومواعظ تدعو بهم إلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والقيم المرغوبة والتركيز من الرذائل والتخلي عن السيئ من السلوكيات. وتتفق هذه ونتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٦).

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وتم تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويوضح جدول (١٠) ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

الفئة	الهدف من الحياة	الأهداف التربوية	الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية	الدرجة الكلية
من ١- ٥ سنوات	س ٣,٥١ ع ٠,٤٥	٣,٤٥ ٠,٤١	٣,٦٤ ٠,٥٤	٣,٥٤ ٠,٣٨
من ٥ سنوات- ١٠ سنوات	س ٣,٦٢ ع ٠,٤٨	٣,٣٨ ٠,٤٤	٣,٦٨ ٠,٣٩	٣,٥٦ ٠,٣٣
أكثر من ١٠ سنوات	س ٣,٥٤ ع ٠,٤١	٣,٣٦ ٠,٤٠	٣,٦٨ ٠,٥٠	٣,٥٢ ٠,٣٣

س: المتوسط الحسابي

ع: الانحراف المعياري

يبين جدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الدراسة (عدد سنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجالات والأداة ككل جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): تحليل التباين الأحادي لأثر (عدد سنوات الخبرة) ل تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الهدف من الحياة	بين المجموعات	٠,٢٨٦	٢	٠,١٤٣	٠,٧١٠	٠,٤٩٣
	داخل المجموعات	٢٦,٨١٠	١٣٣	٠,٢٠٢		
	الكل	٢٧,٠٩٧	١٣٥			
الأهداف التربوية	بين المجموعات	٠,٢٣٦	٢	٠,١١٨	٠,٦٨٦	٠,٥٠٥
	داخل المجموعات	٢٢,٨٦٠	١٣٣	٠,١٧٢		
	الكل	٢٣,٠٩٦	١٣٥			
الأساليب التربوية والأنشطة المدرسية	بين المجموعات	٠,٠٤٢	٢	٠,٠٢١	٠,٠٨٨	٠,٩١٥
	داخل المجموعات	٣١,٤٦٥	١٣٣	٠,٢٣٧		
	الكل	٣١,٥٠٧	١٣٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٢٤	٢	٠,٠١٢	٠,٠٩٧	٠,٩٠٧
	داخل المجموعات	١٦,٧٠٢	١٣٣	٠,١٢٦		
	الكل	١٦,٧٢٦	١٣٥			

يتبين من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي في مدارس عجلون من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويمن أن تعزى الباحثة ذلك إلى أن كافة المعلمين وعلى اختلاف مؤهلهم العلمي يطبقون بشكل متساو الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي وقد يعود ذلك إلى وضوح عبد الرحمن النحلاوي في شرح الفكر التربوي لديه، مما جعل كافة المعلمين يدركونه بالطريقة ذاتها، وقد يعود ذلك إلى البرامج التدريبية التي انسب إليها المعلمون والتي جعلت لديهم المعارف ذاتها وزدتهم بالمعلومات ذاتها عن كيفية تطبيق الفكر التربوي لدى عبد الرحمن النحلاوي. وقد يعود ذلك إلى إدراك المعلمين وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية إلى دورهم في تقديم القدوة الحسنة للطلاب، وأن الالتزام بالفكر التربوي يعد أساس تقديم هذه القدوة، وقد يكون هذا الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي يعد أسلوباً للحياة في المؤسسات التعليمية أكثر منه منهجاً دراسياً، لذلك كان لدى جميع المعلمين القدرة على تطبيقه بشكل متساو، حيث يعد أساسه التحلي بالرحمة، والرحمة فطرة في الإنسان امتلكها كافة المعلمين، حيث قد امتلكوا الرحمة مع الطلبة من غير تفريط، وذلك حرصاً على مصلحتهم، مع مراعاة المعلمين للطلبة حتى يعاملهم على قدر عقولهم واستعداداتهم النفسية، وتتفق هذه ونتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٦).

٨. التوصيات

في ضوء الاستنتاجات النهائية التي خلصت إليها الدراسة، تقدم الباحثة جملة من التوصيات التي تراها مناسبة، وأهمها:

١. ضرورة تبني تطبيق الفكر التربوي لدى عبد الرحمن النحلاوي في المؤسسات التربوية كافة لما له من آثار إيجابية على الطلبة وأخلاقهم وآدابهم.
٢. تطبيق الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي لدى باقي المعلمين وليس فقط من معلمي التربية الإسلامية، حيث إن الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي قابل للتطبيق مع كافة المناهج.

٣. القيام بالمزيد من الدراسات حول الفكر التربوي عند عبد الرحمن النحلاوي وما ينطوي على تطبيقه في المؤسسات التربوية من آثار حسنة.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أسحاري، ملكي رجال. (٢٠٢٠). درجة ممارسة الفكر التربوي الإسلامي في الجامعة المحمدية الأندونيسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- الأمين، رفيدة بلة. (٢٠١٧). الفكر التربوي لجان جاك رسو [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان.
- ابن عاشور، محمد الطاهر. (١٩٨٤). تفسير التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب. (١٤٢٩ هـ). الفوائد (تحقيق محمد عزيز شمس). مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
- أبو عباة، بدور بنت محمد. (٢٠١٧). الآراء التربوية للشيخ سفر الحوالي في سلسلة دروسه العلمية: التربية بين الأخذ والرد وتطبيقاتها التربوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- بني خلف، هشام. (٢٠٠٥). المبادئ الأخلاقية لتربية الفرد والمجتمع في سياق القرآن الكريم [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، كلية التربية، إربد، الأردن.
- جودة، أسامة. (٢٠١١). الآراء التربوية للشيخ محمد قطب من خلال كتاباته [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- الحلبي، عبد المجيد طعمه. (٢٠٠١). التربية الإسلامية للأولاد منهجاً وهدفاً وأسلوباً. بيروت: دار المعرفة.
- خطاطبة، عدنان مصطفى. (٢٠١٥). محددات الفكر التربوي الإسلامي وانعكاساتها على رؤية المفكر التربوي المعاصر. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، ٢١ (٢)، ١٦٧-٢٠٠.
- دحمان، زريق. (٢٠١٦). التربية في الفكر الإسلامي المعاصر محمد الغزالي نموذجاً [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- الدمشقي، حسام بن محمد. (١٤٤٣). أصحاب الإمام محمد ناصر الدين الألباني الأوائل. تم استرجاعه بتاريخ ٢١ آذار ٢٠٢٢ من الموقع: <https://ihsan-alotibie.com>
- الراوي، فؤاد محسن. (٢٠٠٩). الفكر الإسلامي في مواجهة الفكر الغربي. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- الرشدان، عبد الله زاهي. (٢٠٠٤). الفكر التربوي الإسلامي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الزبيد، حسام الدين. (٢٠٢٠). الفكر التربوي عند الشيخ نوح القضاة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، الأردن.
- السامرائي، فاروق. (١٩٩٧). تعزيز فقه الواقع في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. مجلة أبحاث اليرموك، ١٣ (١)، ١٧٢-١٨٥.
- الشاهري، شرف. (١٩٩٣). الفكر التربوي عند البيهاني [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، الأردن.
- طبي، سيد أحمد. (٢٠٢١). آراء تربوية للراغب الأصفهاني من خلال رسالته في فضيلة الإنسان بالعلوم. مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٣ (١٠)، ٢٠-٩.

محمد، مها عبد المنعم. (٢٠١٦). *الفكر التربوي عند ابن جماعة ومدى قابليته للتطبيق في الحياة المعاصرة: دراسة ميدانية لمرحلة الأساس في محلية بحري* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الملكوي، فتحي حسن. (٢٠١٩). *الفكر التربوي الإسلامي المعاصر*. عمان: دار الفن.

النحلاوي، عبد الرحمن. (١٩٧٩). *أصول التربية الإسلامية*. دمشق: دار الفكر.

النحلاوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٨). *التربية بالترغيب والترهيب*. دمشق: دار الفكر.

نور الهدى، بخوش. (٢٠١٧). *الفكر التربوي في مقدمة ابن خلدون* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

References

- Ahmad, F. (2015). Pemikiran KH Ahmad Dahlan tentang pendidikan dan implementasinya di SMP Muhammadiyah 6 Yogyakarta tahun 2014/2015. *Profetika: Jurnal Studi Islam*, 16(2), 144-154.
- Al-Adwan, R. I., Griban, M. A., & Nahar, I. M. (2021). Educational thought in the Holy Quran: An analytical study. *Ilkogretim Online*, 20(4), 332-338.
- Arifin, Z. (2018). Al-Ghazali's thought of Islamic education and its relevance with modern education. *Khalifa: Journal of Islamic Education*, 2(1), 1.
- Nudrat, F., & Akhtar, M. S. (2014). Understanding Iqbal's educational thought. *Dialogue (Pakistan)*,